

المحاضر الرسمية

الجمعية العامة



الدورة الثالثة والسبعون

الجلسة العامة ٢٦

الجمعة، ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨، الساعة ١٠/٠٠

نيويورك

الرئيس: السيدة إسبينوسا غارسييس (إكوادور)

المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسبيس+٥٠). وحضر الجزء الرفيع المستوى، حيث كانت المشاركة مفتوحة أمام جميع الدول الأعضاء، ٩٣ دولة، وعدد من كيانات الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة وطائفة واسعة من المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية في مجال الفضاء. وكما يتضح من نجاح اليونيسبيس+٥٠ في ذكره السنوية الناجحة في حزيران/يونيه، فقد شجع على إجراء مناقشات بشأن وضع توجيهات جديدة للحوكمة العالمية لأنشطة الفضاء الخارجي وتعزيز قدرات جميع الدول، واللجنة نفسها ومكتب شؤون الفضاء الخارجي على الاستجابة للحقائق والتحديات والفرص الجديدة في مجال الفضاء.

إن الأدوات الفضائية أساسية من أجل تحقيق غايات ومؤشرات أهداف التنمية المستدامة الـ ١٧. ويجب أن يعمل مجتمع الفضاء بصورة جماعية من أجل تحقيق هذه الأهداف لصالح الجميع، ولا سيما البلدان النامية. و يجب ألا أنسى أو أغفل عن ذكر أنه بالإضافة إلى هذه الأهداف، أماننا أيضا

نظرا لغياب الرئيس، تولى الرئاسة نائب الرئيس السيد
بجر العلوم (العراق).

افتتحت الجلسة الساعة ١٠/٠٥ .

البند ٣٠ من جدول الأعمال

الفضاء باعتباره محركا للتنمية المستدامة

مشروع القرار (A/71/L.6)

الرئيس بالنيابة (تكلم بالإنكليزية): أعطي الكلمة الآن
لممثلة المكسيك لتعرض مشروع القرار A/71/L.6.

السيدة راميريث دي آريانو إي آرو (المكسيك)
(تكلمت بالإسبانية): إنه لشرف لي أن أخطب الجمعية العامة
باسم بلدي، المكسيك الذي يتشرف هذا العام برئاسة لجنة
استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.

في هذا العام، وفي إطار الدورة الحادية والستين للجنة،
احتفلنا بالذكرى السنوية الخمسين لمؤتمر الأمم المتحدة الأول

يتضمن هذا المحاضر نص الخطب والبيانات الملقاة بالعربية وترجمة الخطب والبيانات
الملقاة باللغات الأخرى. وينبغي ألا تقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية.
وينبغي إدخالها على نسخة من المحاضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى:
Chief of the Verbatim Reporting Service، Room U-0506، (verbatimrecords@un.org) وسيعاد
إصدار المحاضر المصوّبة إلكترونيا في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (<http://documents.un.org>)



وثيقة مبنية

الرجاء إعادة التدوير



1834311 (A)



تلتزم جمهورية باراغواي بمبادئ استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية على نحو يصب في مصلحة البشرية جمعاء، ولا سيما من أجل تحقيق التنمية المستدامة، بدون التخلي عن أحد، ومن أجل الحد من مخاطر الكوارث ومواجهة عواقب تغير المناخ. إن باراغواي تتخلى عن استخدام القوة والتهديد باستخدامها في علاقاتها الدولية، وتسعى جاهدة لمنع سباق التسلح في الفضاء الخارجي وتشدّد على ضرورة ضمان المسؤولية الدولية عن الأضرار التي تسببها الأنشطة الفضائية، وتواصل العمل على إرساء النظام القانوني المناسب في هذا الصدد. وبهذا الاقتناع، تقدمت جمهورية باراغواي بطلب الانضمام إلى عضوية لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.

ولكي يكون الفضاء محركاً وعنصراً حاسماً لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، كما تمت مناقشة ذلك في دورة ٢٠١٨ للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، ولجنتها الفرعية العلمية والتقنية ولجنتها الفرعية القانونية، من الضروري تعزيز التنسيق والدعم على جميع المستويات الدولية، بما في ذلك من خلال تحسين الوصول إلى البيانات والتطبيقات والبنية التحتية. ويحث وفد باراغواي جميع وفود الدول الأعضاء على العمل معاً من أجل اغتنام وتعزيز فرص التعاون الدولي التي يوفرها استكشاف الفضاء الخارجي، فضلاً عن تطوير وتطبيق علوم وتكنولوجيا الفضاء.

ويجب على جميع البلدان، بغض النظر عن درجة تطورها الاقتصادي أو العلمي، أن تشارك في استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية وأن تسهم وتستفيد منه. وفي هذا الصدد، نشدد على ضرورة مراعاة احتياجات البلدان النامية بشكل خاص، لا سيما في بناء قدراتها على استكشاف واستخدام الفضاء الخارجي للأغراض السلمية بدون

إطار سيندائي للحد من مخاطر الكوارث، واتفاق باريس بشأن تغير المناخ، على سبيل ذكر بعض الإنجازات المتعلقة بالأنشطة الفضائية وأثرها علينا جميعاً، نحن سكان الأرض والمجموعة الشمسية.

لقد اعتمدت الدول التي شاركت في الجزء الرفيع المستوى مشروع القرار، المعنون «الذكرى السنوية الخمسون لمؤتمر الأمم المتحدة الأول المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية: الفضاء باعتباره محركاً للتنمية المستدامة» (A/73/L.6)، وأوصت بأن تنظر فيه الجمعية العامة، في إطار البند ٣٠ من جدول أعمالها. ويتجلى العمل المقبل في وضع جدول أعمال للفضاء ٢٠٢٠، وهو أمر بالغ الأهمية لتحقيق الأهداف المنصوص عليها في خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠.

ومن خلال ركائز اقتصاديات الفضاء، ومجتمع الفضاء، وإمكانية الوصول إلى الفضاء، والدبلوماسية المتعلقة بالفضاء، نشرع اليوم في عملية لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، باعتبارها المنصة الوحيدة لمناقشة القضايا المتعلقة بجميع الأنشطة المتعلقة بالفضاء، لاعتماد جدول أعمال عالمي لزيادة الوعي بالفضاء بهدف مواجهة التحديات التي تواجه البشرية وتطور المجتمعات. وأشكر البلدان التي انضمت إلى تقديم مشروع القرار المذكور، وكذلك دعم الجمعية العامة لها.

السيد كاربو غوميث (باراغواي) (تكلم بالإسبانية):
يشرفني للغاية الإلقاء بهذا البيان بالنيابة عن وفد جمهورية باراغواي، الذي يرحب بالتقدم المحرز في تقديم رؤية شاملة المنحى استراتيجياً بشأن تعزيز التعاون الدولي في استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه للأغراض السلمية، وكذلك مبادرة المكسيك إلى تقديم مشروع القرار A/73/L.6، الذي سنصوت عليه اليوم.

في الأغراض السلمية في مجال الحوكمة العالمية للقطاع. وقد حرصت دولة الإمارات على أن تقوم بدور فاعل لإنجاح مؤتمر يونسبيس ٥٠+ انطلاقاً من إيمانها بضرورة تحقيق أهداف التنمية المستدامة وإدراكاً منها للدور الهام لقطاع الفضاء في هذا المجال، وعليه استضافت دولة الإمارات في عامي ٢٠١٦ و ٢٠١٧ اثنين من المنتديات الثلاثة التمهيدية للمؤتمر التي عقدت تحت عنوان "الفضاء كدافع للتنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة" التي صدر عنها إعلان دبي الذي يتضمن العديد من التوصيات الهامة التي سيجري اعتمادها ضمن "أجندة الأمم المتحدة للفضاء ٢٠٣٠" فضلاً عن مشاركة دولة الإمارات في جلسات المناقشة التي عقدها المؤتمر، فإنها قد أسهمت في تنظيم معرض يونسبيس ٥٠+، وفعالية "الإمارات العربية المتحدة والفضاء ٥٠+".

تعمل دولة الإمارات على بناء قطاع فضائي إماراتي قوي ومستدام، سعياً منها للإسهام في الجهود الوطنية والإقليمية والدولية الرامية لتعزيز استكشاف الفضاء والاستفادة منه في تطوير التقنيات المتقدمة، التي من شأنها إحداث تغيير إيجابي في حياة الشعوب، وبالتالي الإسهام في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، ويعد الفضاء الخارجي أحد أهم المجالات التي تستثمر فيها الدولة لإعداد مستقبل واعد لأجيالها، حيث وضعت دولة الإمارات خططاً وسياسات تتعلق بالفضاء الخارجي تمتد إلى ١٠٠ عام من الآن، أبرزها برنامج المريخ ٢٠١٧ الذي يشمل بناء أول مدينة بشرية على سطح كوكب المريخ عام ٢٠١٧.

ونظراً للدور الهام للشباب في استشراف المستقبل والاستعداد له، بما يحمل من فرص وتحديات خاصة في قطاع الفضاء الخارجي، حرصت دولة الإمارات على وضع استراتيجية تهدف إلى تدريب الكوادر الوطنية الشابة في هذا القطاع، وإعدادهم ليكونوا شركاء فاعلين، بل وأساسيين في قيادة جهود الدولة الوطنية والإقليمية لاستكشاف الفضاء واستخدامه

تميز، على قدم المساواة ووفقاً للقانون الدولي. ونشدد على ضرورة تعزيز التعاون الدولي لتحقيق هذه الغاية.

وبهذه الروح، أنشأت حكومة باراغواي، التي صدقت مؤخراً على معاهدة المبادئ المنظمة لأنشطة الدول في مجال استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه، بما في ذلك القمر والأجرام السماوية الأخرى، مما أسهم في إضفاء الطابع العالمي عليها، وكالة الفضاء في باراغواي أيضاً، التي تتكون من مؤسسات عامة وخاصة، بهدف تعزيز وتنفيذ سياسات لتطوير الأنشطة الفضائية الوطنية والاستفادة من الفضاء الخارجي من خلال استخدامه السلمي. وتقوم وكالة الفضاء في باراغواي، التي تعمل منذ عام ٢٠١٧، حالياً بتطوير سياستها الفضائية وبرنامج الأنشطة الفضائية الوطنية، وشجعت على اتخاذ مبادرات للتعاون مع مؤسسات مماثلة في دول أخرى، كان آخرها مع وكالة الفضاء المكسيكية واللجنة الوطنية للأنشطة الفضائية في الأرجنتين.

وأخيراً، على أساس الاقتناع بأهمية عمل مكتب شؤون الفضاء الخارجي في توفير القدرات الوطنية وأهميته كمنبر للتعاون بين الدول، يدعو وفد باراغواي إلى توفير موارد مناسبة وكافية له من أجل بناء قدرات الدول واستمرار أهميته في مجال علوم وتكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها وفي تطوير التشريعات والسياسات الفضائية.

السيدة الزعابي (الإمارات العربية المتحدة): السيدة

الرئيسة، يسرني في البداية أن أرحب باعتماد مشروع القرار المتعلق بالذكرى السنوية الخمسين لمؤتمر الأمم المتحدة الأول المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية: الفضاء باعتباره محركاً للتنمية المستدامة، كما أود أن أعرب عن تقديرنا للجهود التي بذلت لتنظيم مؤتمر يونسبيس ٥٠+ الذي شكل فرصة هامة لاستعراض أكثر من خمسين عاماً في استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه، إلى جانب تحديد الدور المستقبلي للجنة استخدام الفضاء الخارجي

عام ٢٠٢٠، سيساهم في هذه المهمة أكثر من ١٥٠ مهندس ومهندسة إماراتيين.

وفي الختام، أود أن أؤكد، باعتباري ممثلة للشباب في دولة الإمارات على أننا سنواصل العمل بجد في تحقيق مستقبل أفضل وأكثر إشراقاً للأجيال القادمة، ليس فقط في المجال الخارجي، بل في القطاعات والمجالات الأخرى كافة. وندعو المجتمع الدولي، في هذا الصدد، إلى تكثيف الجهود الرامية إلى تمكين الشباب والاستثمار فيهم، لما يمتلكون من طاقات كبيرة وقدرات لا محدودة من شأنها أن تبني مجتمعات مزدهرة ومستقرة إذا استغلت بطريقة إيجابية.

السيدة موزولينا (الاتحاد الروسي) (تكلمت بالروسية):
يؤيد الاتحاد الروسي اعتماد الجمعية العامة اليوم مشروع القرار A/73/L.6، المعنون «الذكرى السنوية الخمسون لمؤتمر الأمم المتحدة الأول المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية: الفضاء باعتباره محركاً للتنمية المستدامة».

لقد كانت العملية التحضيرية للمؤتمر الاحتفالي بمرور ٥٠ عاماً على مؤتمر الأمم المتحدة الأول المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية، مثرياً ومهما لفهم كل من مجالات أنشطة لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، التي توصلت فيها الدول إلى تفاهم متبادل، والمجالات التي اختلفت بشأنها. وقد عارضت بعض الدول، بصفة خاصة، تعزيز أحكام مشروع القرار المتعلق بوضع قواعد تنظيمية دولية لأنشطة الفضاء الخارجي، استناداً إلى إيمانها بأهمية تطوير نظم تنظيمية وطنية حصراً. وعلى الرغم من أننا نعتقد أنه ينبغي بالتأكيد وضع لوائح تنظيمية وطنية، يتعين القيام بذلك بحيث لا يتعارض مع المعايير والقواعد الدولية. وقد تم الإعراب، إلى جانب ذلك، عن اختلافات كبيرة في وجهات النظر بشأن إدخال مصطلح «الحوكمة العالمية لأنشطة الفضاء الخارجي» في القاموس السياسي قبل بضع سنوات. نحن نعتقد أن توضيح

للأغراض السلمية. وفي هذا السياق، أنشأ بلدي مجلس شباب وكالة الإمارات للفضاء، الذي يهدف إلى دعم الطاقات الشبابية المتميزة في الوكالة، وذلك من خلال توفير منصة للاستماع إلى أفكار وطموحات الشباب في مجال الفضاء الخارجي وإتاحة الفرصة لهم لطرح أفكارهم المبتكرة في هذا المجال ومساعدتهم على تنفيذها. وقد تم مؤخراً، ضمن برنامج الإمارات لرواد الفضاء، اختيار اثنين من شباب الإمارات ليكونا أول رائدي فضاء عربيين في المحطة الفضائية الدولية، حيث سيشاركان في مهام لاستكشاف الفضاء.

وتجسيدا لخطط دولة الإمارات الهادفة إلى تأهيل جيل من الكوادر الإماراتية القادرة على إطلاق مشاريع فضائية طموحة ومبتكرة خلال العقد المقبل، قام فريق كبير من نخبة المهندسين والمهندسات الإماراتيين الشباب لتصميم وتصنيع القمر الاصطناعي خليفة سات، الذي يعد أول قمر صناعي يتم تصنيعه على أرض دولة الإمارات لأغراض الرصد. كما حازت التجربة العلمية الفضائية للطالبة الإماراتية علياء المنصوري، على المركز الأول في مسابقة «الجنينات في الفضاء» بأبوظبي، حيث تم إطلاق صاروخ «فالكون ٩» الذي يحمل تجربتها من مقر وكالة ناسا الأمريكية إلى الفضاء لتكون بذلك نموذجاً محفزاً لزملائها الطلبة لتطوير المزيد من التجارب المتعلقة بالفضاء.

سيكون عام ٢٠٢٠ فريداً لقطاع الفضاء الإماراتي وللشباب الإماراتي العامل في هذا القطاع، حيث سيستضيف بلدي المؤتمر الدولي للملاحة الفضائية في دبي، ليكون بذلك أول بلد عربي وإسلامي يستضيف المؤتمر منذ أن تأسس في عام ١٩٥٠. هذا، وسيطلق بلدي، في نفس العام، أول مسبار عربي وإسلامي إلى كوكب المريخ، ليكون بلدي واحداً من تسعة بلدان فقط تسعى إلى استكشاف هذا الكوكب. وتهدف مهمة مسبار الأمل إلى المساهمة في بناء المعارف العلمية والتطبيقات الفضائية وبناء قدرات بشرية إماراتية عالية الكفاءة، وبحلول

جديد من سفن النقل الفضائي المأهولة فيديراتسيا، المصممة لإرسال البشر والبضائع إلى محطات تدور حول الأرض وإلى القمر.

ونركز بشكل جدي على المسائل المتعلقة بالقواعد المعيارية والقانونية لأنشطة الفضاء الخارجي، ونعمل بشكل خاص على تحسين نظام تسجيل الأجسام التي يتم إطلاقها في الفضاء الخارجي، فضلا عن دراسة الخيارات الممكنة لتنفيذ المبادئ التوجيهية الطويلة الأجل لاستدامة الأنشطة الفضائية استنادا إلى خبرتنا.

ويقدر الاتحاد الروسي تقديرا كبيرا، مثله مثل سائر المشاركين في أنشطة الفضاء الخارجي، تطوير التعاون الدولي، بما في ذلك في مجالات مثل التعاون العلمي والتقني وتدريب الأفراد ورواد الفضاء والتطوير المشترك لتكنولوجيا الفضاء ومكوناتها والاضطلاع بعمل مشترك في الفضاء. ويشمل ذلك أيضا رصد الأجسام والأحداث في الفضاء القريب من الأرض، وكذلك الحالة العامة لبيئة الفضاء القريب من الأرض. نحن نعتقد، بل نحن على يقين من أنه يمكن للجنة أن تصبح منبرا لتبادل الخبرات بشأن طائفة واسعة من أنشطة الفضاء الخارجي تحقيقا للتنمية المستدامة.

السيد هودغكينز (الولايات المتحدة الأمريكية) (تكلم بالإنكليزية): في عام ١٩٥٨ أعطى إطلاق سواتل المدار الأرضي زخما جديدا وأدى إلى تأجيج الحرب الباردة، ما حدا بالأمم المتحدة إلى إنشاء لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية أملا في أن يحول استخدام الفضاء الخارجي دون تأجيج التنافر الوطني، وتسخيره عوضا عن ذلك لصالح البشرية. وإذ تسلم الدول بالفضاء بوصفه حيزا جديدا للمساعي الإنسانية التي تنطوي على الوعود والخطر معا على قدم المساواة، أنشأت الدول هيئة في إطار الأمم المتحدة من شأنها أن تعزز التعاون وتقاسم المنافع فيما بينها.

المصطلح في إطار اللجنة سيكون فكرة جيدة. ويحدونا الأمل في أن تسهم جهود الدول لتنفيذ مشروع القرار في تطوير تعاون دولي بشأن استكشاف الفضاء الخارجي وفي تحقيق خطة التنمية المستدامة، في نهاية المطاف. غير أنه من المهم السعي باستمرار إلى معالجة مسألة سلامة أنشطة الفضاء الخارجي والأمن في الفضاء بشكل عام.

ويعني العمل على تحقيق الأهداف التي حددها مؤتمر الذكرى السنوية الخمسون لمؤتمر الأمم المتحدة المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية، من بين أمور أخرى، عقد عدد كبير مما يسمى بالمنتديات الرفيعة المستوى التي ينظمها مكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي بالتعاون مع البلدان المضيفة. ولا يسعنا إلا أن نرحب بهذا النوع من الحوار. وقد عقدنا نحن أنفسنا، بالاشتراك مع الأمم المتحدة، أول مؤتمر للأمم المتحدة بشأن قانون الفضاء والسياسة الفضائية، في موسكو في أيلول/سبتمبر، شارك فيه أكثر من ٢٠٠ ممثل من مختلف البلدان والأوساط الأكاديمية والأعمال التجارية.

وبوجه عام، يولي بلدي أهمية كبيرة للمسائل المتعلقة بتعزيز تنفيذ خطة التنمية المستدامة من خلال أنشطة الفضاء الخارجي. وتنص سياسة الحكومة على أنه يجب أن تستخدم نتائج أنشطة الفضاء الخارجي من أجل التنمية الاجتماعية-الاقتصادية للاتحاد الروسي ومناطقه للفترة من الآن وحتى عام ٢٠٣٠ وما بعده على حد سواء. وقد أطلقت قواعد الإطلاق الروسية هذا العام ١٠ صواريخ لتضع ٢٢ مركبة فضائية في مداراتها، ١٠ منها أجنبية. ويقود الاتحاد الروسي، في إطار بحوثه الفضائية الأساسية، مشروع إكسومارس، وهو مشروع دولي لاستكشاف المريخ، علاوة على مشاريع لاستكشاف القمر بمركبات فضاء آلية. ونواصل أنشطتنا في مجال الرحلات الفضائية المأهولة، ونحن من الرواد فيها على مستوى العالم. يجري العمل حاليا على جيل

في عام ١٩٨٢ تلك الجهود، وخاصة بغرض تعزيز تطبيقات تكنولوجيا الفضاء لصالح البلدان النامية. وأخذ اليونسبيس الثالث الذي عقد في عام ١٩٩٩ في الاعتبار العدد المتزايد من البلدان النامية المشاركة في الأنشطة الفضائية. وبناء على نجاح اليونسبيس الثالث، سلم اليونسبيس+٥٠ بالأهمية المتزايدة لمشاركة القطاع الخاص في استكشاف الفضاء وتطبيقاته. وقد سرنا لاتساع نطاق المواضيع التي نظر فيها، فضلا عن العروض التي قدمها كبار العلماء والمسؤولون الحكوميون وممثلو القطاع الخاص.

وواصل اليونسبيس+٥٠ ذلك الإرث الرائع المتعلق بالكيفية التي يمكن بها للحكومات والأمم المتحدة والمجتمع المدني التعاون على تعزيز التطبيقات الفضائية المبتكرة بطريقة تعود بالنفع على الجميع. تحقيقا لهذه الغاية، تعرب الولايات المتحدة عن سرورها بالاحتفال الناجح باليونسبيس ٥٠ بالتزامن مع انعقاد الدورة الحادية والستين للجنة في حزيران/يونيه. وقد سرنا بشكل خاص أن اليونسبيس+٥٠ قد أطلق عملية تضع اللجنة بموجبها خطة "الفضاء ٢٠٣٠" خلال العامين المقبلين بهدف تحديد مسار عمل اللجنة حتى عام ٢٠٣٠.

ويود وفد بلدي أن ينوه بالتقدم المحرز خلال الاجتماع الأول للفريق العامل المعني بخطة "الفضاء ٢٠٣٠" الذي عقد في فيينا في الفترة من ١ إلى ٥ تشرين الأول/أكتوبر. وفي هذا الصدد، تود الولايات المتحدة أن تشكر السفيرة ماريا ساباتي، ممثلة إيطاليا؛ ودوميترو - دورين بروناريو، ممثل رومانيا على قيادتهما الممتازة أثناء الاجتماع الأول والتي أسفرت عن وضع خطة عمل لتحديد أساليب عمل الفريق العامل على طريق نجاح في التقدم نحو العام المقبل.

وتتطلع الولايات المتحدة إلى مواصلة المشاركة في هذه الجهود الرامية إلى وضع وثيقة استشرافية ترسي الأساس لمستقبل عمل اللجنة ولجنتيها الفرعيتين، مع مراعاة الاتجاهات الجديدة

وعلى مدى العقود الستة الماضية، واصلت اللجنة الالتزام بتلك المبادئ بغية تطوير ودعم معاهدات الفضاء الخارجي الأربع الأساسية وتعزيز مبادئ توافق آراء جديدة ملزمة قانونا، فضلا عن المبادئ التوجيهية لأنشطة الفضاء الخارجي، والتي ستشمل بانتهاء هذه الجلسة مجموعة من المبادئ التوجيهية الطوعية لاستدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأجل الطويل. وبذلك، لا تزال اللجنة تقدم إسهامات هامة في الإطار العالمي لإدارة الفضاء الخارجي. وواصلت اللجنة أيضا بوصفها عاملا حافزا للتعاون الدولي في مجال استخدام الفضاء الخارجي، وتشجيع تبادل المعلومات بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية فيما يتعلق بأحدث الإنجازات في استكشاف الفضاء وتطبيقاته.

وقد وضع برنامج الفضاء الأمريكي في ذروة الحرب الباردة حيث بلغت المخاوف من سباق فضاء بين القوى العظمى مداه بمرور الوقت. ولكن من حسن الحظ أنه قد تم تجنب تلك المخاوف بفضل المعلومات التي وفرتها السواتل. وبوسعنا اليوم أن ننظر إلى أنشطتنا الفضائية بوصفها أداة للتقدم البشري. وعلى مدى العقود الستة الماضية فإن تنامي قائمة الأعضاء في تلك اللجنة قد جعل من الأمم المتحدة بمثابة منتدى رائد لتعزيز استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه. وقد كانت آخر نقطة وسيطة بلغناها في مسارنا المشترك لعام ٢٠١٨ هي انعقاد دورة لجنة استخدام الفضاء الخارجي ولجنتها الفرعية العلمية والتقنية وكذلك لجنتها الفرعية القانونية (اليونسبيس+٥٠) التي احتفلت بالذكرى السنوية الخمسين لمؤتمر الأمم المتحدة الأول المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية، المعقود في عام ١٩٦٨.

وإذ نتطلع إلى الماضي، فقد أدى مؤتمر اليونسبيس الأول الذي عقد قبل ١١ شهرا من أول هبوط للبشر على سطح القمر، إلى تعزيز الوعي بالإمكانات الهائلة لفوائد الفضاء بالنسبة للبشرية جمعاء. وواصل مؤتمر الأمم المتحدة الثاني الذي عقد

الملحة للبلدان النامية إلى استخدام علوم وتكنولوجيا الفضاء في أغراض التنمية الاجتماعية الاقتصادية والتعاون مع البلدان النامية في أنشطة الفضاء الخارجي وتعزيزها. وبالمثل، يجب تعزيز نقل العلم والمعارف والتكنولوجيا ذات الصلة بطريقة غير تمييزية. وعلاوة على ذلك، تولي جمهورية إيران الإسلامية أهمية كبيرة للاستدامة الطويلة الأجل لأنشطة الفضاء الخارجي، والتي ينبغي أن تكون جزءاً لا يتجزأ من الأنشطة الفضائية لجميع الدول. بيد أنه يجب عدم استخدام الاستدامة الطويلة الأجل ذريعة لفرض القيود على الأنشطة الفضائية للبلدان النامية.

فالإنصاف يعد أحد أهم مبادئ القانون الدولي للفضاء، ويجب تطبيقه على نحو صارم. فعلى سبيل المثال، ينبغي ترشيد استغلال ذلك المدار الثابت بالنسبة إلى الأرض وإتاحته لجميع الدول على قدم المساواة ودون أي تمييز. وللأسف، فإن الأنظمة القائمة لتوزيع المواضع في هذا المدار على أساس الأسبقية قد أدت إلى تقييد قدرة العديد من البلدان على الوصول إلى ذلك المدار. وفي واقع الأمر فإن أكثر البلدان تقدماً هي وحدها التي تشغل تلك المواضع المدارية. وفي الوقت الحالي، لا تزال الفرصة المتاحة للبلدان النامية للوصول إلى الفضاء الخارجي ووضع سواتلها في المواضع المدارية المناسبة لا تزال ضئيلة جداً، ما يعني حرمانها من الخدمات الساتلية الأكثر فائدة، علاوة على حرمانها من التمتع بفوائد المدارات الثابتة بالنسبة للأرض. وهذا تفاوت لا بد أن ينتهي.

إن أحد المبادئ الأساسية للقانون الدولي للفضاء هو أنه لا بد من استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية حصراً. وأي محاولة لعسكرة الفضاء الخارجي أو تسليحه ستشكل تحدياً خطيراً لهذا المبدأ.

وإعلان الولايات المتحدة أنها ستنشئ قوة عسكرية جديدة للفضاء الخارجي هو تطور مثير للقلق. وقد ذكر مسؤولو

التي تتخذها الدول الأعضاء لتجاوز المدار الأرضي المنخفض والوصول إلى القمر والمريخ والأجرام السماوية الأخرى، فضلاً عن شمول المشاريع التجارية الجديدة والمبتكرة.

السيد غانيي (جمهورية إيران الإسلامية) (تكلم بالإنكليزية): اليوم أصبحت علوم وتكنولوجيا الفضاء جزءاً لا يتجزأ ولا غنى عنه في حياتنا اليومية. ويمكن مقارنة اعتمادنا عليها باعتمادنا على الجو والبحار والمحيطات. ولذلك السبب، فإن الفضاء الخارجي إرث مشترك و متاح لجميع البشر. ويجب استكشافه واستخدامه لمنفعة أجيال الحاضر والمستقبل لجميع الشعوب، ويجب استكشافه والوصول إليه واستخدامه بطريقة منصفة من قبل جميع البلدان، بوصفه حقاً غير قابل للتصرف لجميع الدول بصرف النظر عن مستوى تطورها الاقتصادي أو العلمي.

بناء على ذلك، تشدد إيران - بصفتها أحد الأعضاء المؤسسين للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية التابعة للأمم المتحدة - على أهمية ضمان التطبيق الكامل للمبادئ المتفق عليها عالمياً بشأن الفضاء الخارجي. فذلك هو النهج الوحيد الذي يمكننا من كفاءة الاستخدام المستدام والعاقل للفضاء الخارجي من قبل جميع الدول. ونؤكد في ذلك السياق أهمية المبادئ من قبيل المساواة بين الجنسين، وعدم حيازة الفضاء الخارجي بدعوى السيادة والاستخدام والتخصيص أو غيرها من الوسائل، والتعاون على أنشطة الفضاء الخارجي من دون تمييز، وعدم التدخل في أنشطة الدول الرامية لاستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية. ويجب التزام الجميع بهذه المبادئ التزاماً تاماً.

وعليه، ينبغي أن يكون الوصول إلى الفضاء الخارجي باستخدام علوم وتكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها متاحاً لجميع الدول دون أي تمييز. وهي أدوات لا غنى عنها لتحقيق التنمية المستدامة. تحقيقاً لتلك الغاية، ينبغي الأخذ في الاعتبار بالحاجة

نبحث لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ومكتب شؤون الفضاء الخارجي في تعزيز استخدام الفضاء باعتباره محركاً للتنمية المستدامة وزيادة الاعتراف بأهميته الضرورية وإسهامه الذي لا مثيل له في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وقد كان الجزء الرفيع المستوى لليونيسبيس+٥٠، الذي عُقد في فيينا في حزيران/يونيه، فرصة ممتازة للأوساط الدولية المعنية بالفضاء لعرض المنافع الاجتماعية والاقتصادية للفضاء والتعريف بها. فمن الرصد البيئي إلى إدارة الكوارث والزراعة والربط الإلكتروني للمناطق الريفية وإيجاد فرص العمل، يفيد الفضاء بشكل هائل البشر والكوكب كما أنه محرك دينامي للتنمية المستدامة.

(تكلمت بالفرنسية)

وتتشرف كندا بقيامها بدور رئيسي طوال العملية التحضيرية لليونيسبيس+٥٠. وقد سعت كندا، بصفتها رئيسة لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية لفترة السنتين ٢٠١٦-٢٠١٧ ودولة رائدة في الأولويتين المواضيعيتين ٤ و ٥ بشأن طقس الفضاء الخارجي والفضاء والصحة العالمية، إلى تقديم مساهمة كبيرة في اليونيسبيس+٥٠ ووضع خطة الفضاء لعام ٢٠٣٠ للجنة ولجنتيها الفرعيتين ومكتب شؤون الفضاء الخارجي. وخلال السنوات الثلاث الماضية، عملنا على نحو وثيق مع الزملاء من اللجنة والمكتب من أجل تحقيق نتائج هامة. وبالإضافة إلى تسليط الضوء على العديد من فوائد الفضاء، ترى كندا في اليونيسبيس+٥٠ فرصة ممتازة لمعالجة التطور السريع في جدول الأعمال المتعلق بالفضاء والدور الفريد الذي تضطلع به اللجنة والمكتب في التعاون الفضائي الدولي والحوكمة العالمية للأنشطة الفضائية. ونؤيد تأييداً كاملاً اعتماد مشروع القرار .A/73/L.6

(تكلمت بالإنكليزية)

لم تنته عملية اليونيسبيس+٥٠ بعد، ومن خلال فريقها العامل للمتابعة المعني بوضع خطة "الفضاء ٢٠٣٠"،

الولايات المتحدة أنهم يسعون إلى تحقيق الهيمنة في الفضاء، وينظرون إلى الفضاء بوصفه ساحة حرب، ويخططون للعمل على تطوير منظومة أسلحة يتم وضعها في الفضاء. وتزيد هذه السياسات والتدابير من احتمالات حدوث سباق تسلح أو حتى نزاع حقيقي في الفضاء الخارجي.

وينبغي لنا بذل كل جهد ممكن لكفالة أن يتم استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية حصراً. وفي هذا السياق، تؤيد إيران تأييداً تاماً التفاوض على صك ملزم قانوناً بشأن منع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي.

وأود أن أختتم بياني بالتشديد على أننا نتحمل مسؤولية مشتركة عن تشجيع الاستفادة لأقصى حد من علوم وتكنولوجيا الفضاء وضمان استدامة أنشطة الفضاء الخارجي والتأكد من أن الفضاء سيظل منطقة سلام. وينبغي لنا الاضطلاع بهذه المسؤولية على نحو مسؤول.

السيدة تشان (كندا) (تكلمت بالإنكليزية):

الفضاء وفره من الفوائد الفريدة والأساسية التي تتسم بالتنوع لكوكب الأرض. وبينما تغطي الأوساط المعنية بالفضاء قداماً في مساعي استكشاف الفضاء، سيظل الفضاء مصدراً للإلهام والابتكار وسيوفر تطبيقات في العالم الحقيقي لفائدة البشرية.

(تكلمت بالفرنسية)

إن كندا، من خلال برنامجها الفضائي الوطني، تلتزم التزاماً كاملاً وتعمل بنشاط على ضمان أن توفر علوم وتكنولوجيا الفضاء فوائد اجتماعية واقتصادية أساسية لجميع الكنديين وللمجتمع العالمي.

(تكلمت بالإنكليزية)

وعلى مدار السنوات الثلاث الماضية، ومن خلال العملية التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسبيس+٥٠)،

على أساس يومي وتوفير إمكانية وصول يومية إلى ٩٠ في المائة من سطح العالم. وستساعد في قيادة جهودنا الرامية إلى رصد أراضينا الشمالية وممراتنا المائية الساحلية المتغيرة، مما سيوفر معلومات قيمة عن الكيفية التي تستجيب بها هذه المناطق النائية لكل من تغير المناخ والتنمية المتزايدة للموارد.

وعلى الرغم من أن الالتزامات وأوجه التقدم على الصعيد الوطني تمثل خطوات رئيسية صوب إحراز تقدم بشأن أهداف التنمية المستدامة، من المهم للغاية أن نواصل العمل معاً وتبادل الخبرات على الصعيدين الإقليمي والعالمي لضمان النجاح. فلا يوجد بلد قادر على القيام بذلك بمفرده.

ويودّ الوفد الكندي مرة أخرى أن يشيد بالأمم المتحدة على عملها المتواصل في استنهاض همم جميع الحكومات للعمل على نحو تعاوني من أجل إنهاء الفقر وبناء مجتمعات أكثر ازدهاراً وسلاماً، وحماية كوكبنا.

في الختام، تفخر كندا بدعم خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وعمل لجنة استخدام الفضاء الخارجي ومكتب شؤون الفضاء الخارجي بشأن جدول أعمال الفضاء لعام ٢٠٣٠. وسنواصل العمل على الاستفادة من الفضاء والموجودات الفضائية في دعم التنفيذ الناجح لأهداف التنمية المستدامة، الأمر الذي يزيد من الفوائد الاجتماعية والاقتصادية للبشرية. إن الفضاء، بوصفه أداة مبتكرة وملهمة للسلام والدبلوماسية والتعاون بين الدول، يُنظر إليه بوصفه محركاً للتنمية المستدامة وسيواصل على نحو متزايد البرهنة على ذلك.

الرئيس بالنيابة (تكلم بالإنكليزية): استمعنا إلى المتكلم الأخير في المناقشة بشأن هذا البند من جدول الأعمال.

تبت الجمعية الآن في مشروع القرار A/73/L.6، المعنون "الذكرى السنوية الخمسون لمؤتمر الأمم المتحدة الأول المعني

ستواصل كندا تشجيع الاستخدام السلمي للفضاء وتطوير الأنشطة الفضائية والنهوض بالمعارف المتعلقة بالفضاء من خلال العلم وضمان أن توفر علوم وتكنولوجيا الفضاء فوائد اجتماعية واقتصادية للجميع، مع التركيز على تعزيز التنوع ودور المرأة في الفضاء.

تلتزم كندا بإحراز تقدّم ملموس وقابل للقياس بشأن أهداف التنمية المستدامة. وفي كثير من الحالات، سيتطلب الإبلاغ عن هذا التقدّم بيانات ومعلومات مستمدة من الموجودات الفضائية. وتعتمد كندا، صاحبة ثاني أكبر كتلة من البر في العالم، اعتماداً كبيراً على رصد الأرض بوصفه مصدراً أساسياً من مصادر المعلومات وفي بعض الأحيان المصدر الوحيد. وتمثل خبرة كندا طويلة الأمد وتقدمها في مجال رصد الأرض من الفضاء أحد الأصول الرئيسية لدعم اتخاذ القرارات في ميدان التنمية المستدامة.

فعلى سبيل المثال، أثبتت بيانات رصد الأرض من الفضاء أنها أداة أساسية في توفير معلومات موثوقة عن الظروف السائدة في منطقة القطب الشمالي. وبالنسبة إلى المجتمعات المحلية في المناطق الشمالية، فإن القدرة على السفر بأمان على الجليد البحري في المناطق الساحلية جزء أساسي من روتين حياتها الأساسي، وهو الأمر الذي يزداد خطورة بسبب تغير المناخ. ونظراً لمدى اتساع هذه المناطق وبعدها وعزلتها، غالباً ما يكون رصد الأرض هو الوسيلة الوحيدة الفعالة من حيث التكلفة والمجدية تقنياً للحصول على معلومات موثوقة عن ظروف الجليد.

وبالإضافة إلى ذلك، وخلال الأشهر القليلة القادمة، سيتم إطلاق الجيل الثالث من برنامج الساتل الراداري ذي الفتحة الاصطناعية التابع لكندا، والمسّمى بعثة تشكيلة رادارات. وسيكون للبعثة دور هام في دعم ومتابعة التقدم المحرز في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وستُعاود بعثة تشكيلة رادارات مسح الأراضي الشاسعة لكندا وما يلتصق بها من مناطق بحرية

العالمي. ونشيد بالدعوة إلى تحمل المسؤولية المشتركة، بما في ذلك المسؤولية الوطنية، في إطار خطة عام ٢٠٣٠، ونشدد على أن تؤدي جميع البلدان دورا في تحقيق هذه الرؤية. وتقر خطة عام ٢٠٣٠ بأنه على كل بلد أن يعمل من أجل تنفيذ الخطة وفقا للسياسات والأولويات الوطنية الخاصة به.

كما تشدد الولايات المتحدة على أن الفقرة ١٨ من الخطة تدعو البلدان لتنفيذها على نحو يتسق مع حقوق الدول والتزاماتها بموجب القانون الدولي. ونسلط الضوء أيضا على اعترافنا المتبادل في الفقرة ٥٨ بأن تنفيذ الخطة يجب أن يحترم وألا يمس الولايات المستقلة للعمليات والمؤسسات الأخرى، بما في ذلك المفاوضات، وألا يمس بالقرارات والإجراءات الجارية في محافل أخرى أو يشكل سابقة لها.

وفيما يتعلق بإطار سندي للحد من مخاطر الكوارث للفترة ٢٠١٥-٢٠٣٠، والذي ذكر أيضا في القرار ٦/٧٣، تكرر الولايات المتحدة التأكيد على رأيها بشأن الإطار الذي ورد في شرحها للموقف في سيندي في آذار/مارس ٢٠١٥. وما برحنا نؤيد بقوة مبادرات الحد من مخاطر الكوارث التي تهدف إلى الحد من الخسائر في الأرواح والآثار الاجتماعية والاقتصادية للكوارث. وتفيد هذه المساعدة البلدان المتلقية على بناء ثقافة التأهب، وزيادة القدرة على الصمود، وتحقيق الاعتماد على الذات.

وأخيرا، فيما يتعلق بالإشارة المحددة إلى اتفاق باريس بشأن تغير المناخ في القرار ٦/٧٣، نود أن نتناول النقطة التالية: نلاحظ أن الولايات المتحدة أعلنت أنها تعترض الانسحاب من الاتفاق بمجرد أن تكون مؤهلة للقيام بذلك، على نحو يتسق مع أحكام الاتفاق، ما لم يتم تحديد شروط مناسبة للعودة إلى المشاركة فيه. ولذلك، فإن اللغة المستخدمة بشأن اتفاق باريس في القرار لا تلمس بمواقف الولايات المتحدة. ونذكر أن تغير

باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية: الفضاء باعتباره محركاً للتنمية المستدامة“.

أعطي الكلمة الآن لممثلة الأمانة العامة.

السيدة دي ميراندا (إدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات)

(تكلمت بالإنكليزية): أود أن أعلن أنه منذ تقديم مشروع القرار، وبالإضافة إلى الوفود المدرجة أسماؤها في الوثيقة A/73/L.6، أصبحت البلدان التالية أيضا من مقدمي مشروع القرار: إسبانيا وإسرائيل والإمارات العربية المتحدة وأوروغواي وأوكرانيا وإيطاليا وباراغواي والبرازيل والبرتغال والبوسنة والهرسك وتايلند وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية سابقا وسنغافورة وشيلي وغينيا وفرنسا وكندا وكوستاريكا وماليزيا وملاوي والنمسا واليابان واليونان.

الرئيس بالنيابة (تكلم بالإنكليزية): هل لي أن أعتبر أن

الجمعية تقرر اعتماد مشروع القرار A/73/L.6؟

اعتمد مشروع القرار A/73/L.6 (القرار ٦/٧٣)

الرئيس بالنيابة (تكلم بالإنكليزية): قبل أن أعطي الكلمة

لبينات شرح الموقف بعد اعتماد القرار، أود أن أذكر الوفود بأن بيانات شرح الموقف تقتصر على ١٠ دقائق وينبغي أن تدلي بها الوفود من مقاعدها.

السيد هودغكينز (الولايات المتحدة الأمريكية) (تكلم

بالإنكليزية): يؤيد وفد بلدي تأييدا تاما القرار المتعلق بالذكرى السنوية الخمسين لمؤتمر الأمم المتحدة الأول المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (القرار ٦/٧٣). ومع ذلك، نود أن نشرح وجهات نظرنا بشأن الأجزاء الثلاثة من هذا القرار، وهو أمر لا يعني أن لدينا أي اعتراض على القرار.

وتعتبر الولايات المتحدة خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ إطارا عالميا للتنمية المستدامة يمكن أن يساعد البلدان على العمل من أجل تحقيق السلام والرخاء على المستوى

المناخ يشكل تحديا عالميا معقدا، ونؤكد على دعمنا لتعزيز النمو الاقتصادي وتحسين أمن الطاقة، مع حماية البيئة.

هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في أن تختتم نظرها في البند ٣٠ من جدول الأعمال؟

الرئيس بالنيابة (تكلم بالإنكليزية): استمعنا إلى المتكلم الوحيد شرحا للموقف.

تقرر ذلك.

رفعت الجلسة الساعة ١٠/٥٥.